

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 146 @ البدر النابلسي وذكر في ترجمته أنه قرأ صحيح البخاري في مائتي وعشرة مجالس في مدة سنتين قراءة بحث ونظر وتأمل وكان ذلك سنة 732 واستمر في وظيفة القضاء يقال إنه قال لا أعزله أبدا ولو استمر أعمى حتى يموت ومما اتفق من سعادته لما ولى القضاء أن القاضى شمس الدين الحريري الحنفي استصغره لأنه كان أصغر نواب المالكية فأنكر ولايته واستكتب فيه محضرا بخطوط وجوه المالكية بعدم أهليته وأكمّله وأخذه في كفه وتوجه إلى القلعة فلما قرب من بابها ألقت به بغلته فتهشمت عظامه وحمل على الأعناق إلى منزله فأقام مدة معطلا من الركوب والحركة مشغلا بنفسه عن الاثنائي وغيره فتمت ولايته وقرأت بخط البدر النابلسي أن السلطان كان يقول له إذا انقطع عن الموكب لعذر المجلس لا يحسن إلا بك ومات في الطاعون العام في أول سنة 750 .

1081 محمد بن أبي بكر بن مجلي البطرني قال ابن الخطيب كان جم الفضائل حسن العشرة وزر لبعض ملوك بني مرين ثم دخل غرناطة وحمدت سيرته وكان كثير المال جدا مات في صفر سنة 718 .

1082 محمد بن أبي بكر بن محمد بن سليمان المخزومي المالكي المعروف بابن الدماميني سمع من الجلال ابن عبد السلام وغيره وحدث سمع منه شيخنا العراقي بالإسكندرية ومات سنة 760 أرخه شيخنا .

1083 محمد بن أبي بكر بن محمد بن طرخان بن أبي الحسن شمس الدين ولد سنة 655 وأحضر على إبراهيم بن خليل وأبي طالب بن السروري